مراجعة عامة على التدريب الميداني

المحاضرة الرابعة عشر بعنوان
إعداد / قسم علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية

عناصر المحاضرة :
أولاً : مفاهيم مرتبطة بالمقرر .
ثانيـــــاً : موضوعات مرتبطة بالمقرر.
ثالثـــــاً : أسئلة عامة للمراجعة .

أهداف المحاضرة /
١- إلمام الطلاب و الطالبات ببعض المفاهيم المرتبطة بالمقرر.
٢- مراجعة الطلاب والطالبات ببعض الموضوعات المرتبطة بالمقرر.
٣-تدريب الطلاب و الطالبات على كيفية الإجابة النموذجية على الأسئلة .

أولاً : مفاهيم مرتبطة بالمقرر:

١) مفهوم التدريب الميداني :

تعددت وجهات النظر حول تعريف التدريب الميداني وسوف نعرض بعضها كما يلي:-

التدريب الميداني هو : عملية الممارسة التي يتم من خلالها إعداد الفرد في أي مجال من المجالات للقيام بأدوار معينة بطريقة أفضل من خلال اكتساب الخبرات والمهارات والمعرفة وتكوين الاتجاهات السليمة نحو المهنة .

أو هو العملية التي تتم في المؤسسات الاجتماعية لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف المهنية واكتسابهم المهارات المرتبطة بالمهنة.

أو هو العملية التي تتيح الفرصة لتكوين الشخصية المهنية للطالب لاكتساب الخبرة العملية بعد الإشراف المهني لاكتشاف القيم والمهارات والاتجاهات وإعطاء الطالب الفرصة لتطبيق ما تعلمه من معارف نظرية باعتباره جزء أساسي لمنهج تعليم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

أو هو العملية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على التعرف على ممارسة العمل الاجتماعي في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك الخدمات التي تقدمها الدولة من تعليم، والرعاية الصحية، والوكالات المتخصصة، والممارسات التطوعية والهيئات غير الهادفة للربح، وشركات القطاع الخاص.

أو هو العملية التي تعمل على إتاحة الفرصة للطالب لتطبيق مفاهيم ونظريات الخدمة الاجتماعية تحت إشراف مدرب مؤهل، بما يسمح للطلاب اكتساب المهارات والخبرات مع المؤسسات المختلفة، وتطوير الكفاءة في الممارسة النفسية والاجتماعية والمجتمع من خلال التدخل والتقييم والتخطيط داخل مؤسسات المجتمع، وقد تشمل العمل مع الأفراد والجماعات والمنظمات والأسر والمجتمعات المحلية.

أو هو نشاط مخطط يهدف إلى وضع الطلاب في المؤسسات التي تقدم الخدمات الإنسانية لممارسة العمل الاجتماعي المهني، وتنمية قدراتهم على بناء ثقافة العمل الاجتماعي المهني وتدريبهم على ممارسة العمل الاجتماعي بما يتضمنه من التطبيق المهني لقيمة العمل ومبادئه وتقنياته.

٢) مفهوم الإعداد المهني :

نعنى بالإعداد المهني هو اختيار أفضل العناصر الصالحة لدراسة الخدمة الاجتماعية وإكسابهم القدرات والمعارف والمهارات للتعامل مع العملاء من خلال الإعداد النظري والعملي.

٣) تعريف الزيارة الميدانية :

تهدف الزيارة الميدانية إلى مساعدة الطلاب والطالبات على ترجمة الأسلوب النظري إلى أسلوب تطبيقي وبالتالي يدركون أن دراسة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية تتطلب الفهم والإحساس ثم العمل الميداني.

وتُعَدْ الزيارة الميدانية أسلوب من أساليب تعليم الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى إعداد الطلاب والطالبات ليكتسبوا المهارة في ممارسة الخدمة الاجتماعية، من خلال تطبيق نظريات الخدمة الاجتماعية وأساليب العمل المهني مع الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات.

ويمكننا تعريف الزيارة الميدانية بأنها: العملية التي يتم فيها القيام بمشاهدة المؤسسات الاجتماعية عن طريق الرؤية العينية ومناقشة المسئولين عن الواقع لاكتساب معلومات مباشرة عن أهم الخدمات التي تقدمها والوظائف التي تقوم بها.

٤) تعريف المؤسسات الاجتماعية :-

تعرف المؤسسة الاجتماعية بأنها تجمع إنساني ينتظم فيه الأفراد ليشتركوا في تحقيق هدف مشترك لكل منهم هدف ومسئولية.

كما تعرف المؤسسة الاجتماعية بأنها: المكان الذي يلجأ إليه العملاء أو يحولون إليه من الجهات والهيئات المختلفة، لتلقى نوعًا من المساعدة يحتاجونها وتقدمها المؤسسة كجزء من خدماتها.

٥) مفهوم الرعاية الاجتماعية :

تعرف الرعاية الاجتماعية بأنها: النسق المنظم من الخدمات الاجتماعية ، والمنظمات المصممة بهدف مد الأفراد والجماعات بالمساعدات التي تحقق مستويات مناسبة للصحة والمعيشة، ولدعم العلاقات الاجتماعية والشخصية بينهم بما يمكنهم من تنمية وتطوير مستوى حياتهم بانسجام متناسق مع حاجاتهم ومجتمعهم .

كما أنها مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الدولة نحو فئات معينة من الأفراد أو الجماعات ممن يحتاجون إلى ضروريات الحياة الأساسية أو يحتاجون إلي الحماية سواء كانوا أفراد أو أسر.

٦) مفهوم المهارة المهنية :

تعرف المهارة : بأنها القدرة على القيام بالأعمال المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة، كما تعرف المهارة بأنها اختيار واعي وحريص للمعرفة المرتبطة بالمسئوليات المهنية للأخصائي الاجتماعي ودمج تلك المعرفة مع قيم المهنة ثم التعبير عن هذا الدمج بنشاط مهني مناسب مع أنساق العملاء.

٧) مفهوم التسجيل :

يحتل التسجيل مكانة هامة في تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ويمكن اكتساب مهارة التسجيل من خلال المعرفة النظرية والممارسة المهنية، فيقوم الأخصائي الاجتماعي بتدوين كافة المعلومات والخطوات المهنية، والتسجيل عموماً ليس غاية في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق أهداف مهنية، تعليمية ، وإدارية.

التسجيل: هو عملية فنية لتدوين العمليات المهنية المختلفة لكل حالة في صياغات كتابية أو صوتية أو بيانية مناسبة تحفظها من الاندثار أو تعرض حقائقها للنسيان ، فالتسجيل هو عملية انتقاء وتركيز للعمليات المتناثرة في صياغة مهنية صالحة للاستثمار.

يمكن تعريف الملاحظة بأنها:-

أسلوب من أساليب البحث العلمي وأداة جمع البيانات التي تعتمد على الأسلوب العلمي في التوصل إلى المعلومات المستهدفة من تقويم البرامج الاجتماعية خاصة تلك التي تتصل بتأثير البرامج على سلوكيات المستفيدين منها في زمن محدد.

٩) مفهوم المناقشة الجماعية. :

تعرف المناقشة الجماعية : بأنها نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار المنظم لعرض وتحليل المشكلات والمواقف بغرض الوصول إلى قرار أو حل بخصوصها، وهي بطبيعتها تتيح للأفراد الوقت الكافي بتبادل الأفكار وإبراز الحقائق وتقدير الاختلافات فيما بينهم ووضح الحلول الممكنة.

١٠) المفهومات الأساسية في البحوث :

المعرفة: عبارة عن مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظاهرة والأشياء المحيطة .

البحث في الخدمة الاجتماعية :

يقصد به الجهود المنظمة التي تستهدف السعي وراء الحصول علي بيانات ومعلومات دقيقة وكافية متصلة بمشكلة من مشكلات الإنسان في صورته كفرد أو في صورته كعضو في جماعة أو في صورته كمواطن يعيش في مجتمع.

ثانياً: بعض الموضوعات المرتبطة بالمقرر :

١) أهداف التدريب الميداني :

فيما يلي عرض لتلك الأهداف :

أولاً: يهدف التدريب الميداني عامة إلى تدريب الطلاب على مساعدة الناس على الحصول على خدمات ملموسة؛ من إرشاد وعلاج نفسي واجتماعي مع الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات وتوفير المساعدة أو تحسين الخدمات الاجتماعية والصحية في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية، والتفاعل بين كل هذه العوامل.

ثانياً: يهدف التدريب الميداني في المجال المدرسي بوجه خاص إلى تدريب الطلاب على التعرف على بيئة العمل المناسبة للعمل الاجتماعي للمرشد الطلابي، بحيث يتحقق نتائج أفضل للمستفيدين من الإرشاد داخل المدرسة ، وأيضاً التعرف على دور المرشدين في المساعدة لتقديم أفضل الخدمات التي يمكن في جميع الأوقات، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يجب التأكيد على استعداد المسئولين في المؤسسات الاجتماعية للمشاركة في هذه العمليات بصورة تؤكد تقديرهم للمسؤوليات اجتماعية، ومن أجل دعم الممارسات الجيدة للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات المختلفة في المجتمع.

ويتحقق هذا الهدف باتباع عدد من الأهداف الفرعية:

١- إعطاء الطلاب والطالبات خبرة في ممارسة العمل الاجتماعي.
٢- توفير تجربة تعليمية نوعية للطلاب والطالبات.
٣- توفير الخبرات الميدانية لإعداد الطلاب لممارسة العمل الاجتماعي.
٤- بناء مهارات الطلاب والطالبات .
٥- إعداد الطلاب والطالبات ليصبحوا قادرين على التقييم الذاتي والمعرفة وتطوير العاملين الاجتماعيين.
٦- تزويد الطلاب والطالبات الفرصة لدمج النظرية والقيم والمهارات التي يتطلبها العمل الاجتماعي

ثالثاً : يهدف التدريب الميداني من جهة ثالثة إلى مساعدة الطلاب على ترجمة الأسلوب النظري إلى أسلوب تطبيقي، وربط الخبرات المباشرة في تدريبهم الميداني على ما حصلوا عليه من استيعاب أكاديمي للمفاهيم بما يؤدى إلى معاونة الطلاب على تكامل الخبرة المهنية لهم وبالتالي يدرك الطلاب بأن دراسة الخدمة الاجتماعية تتطلب الفهم والإحساس ثم العمل.

وعليه فإن تصميم الخبرة الميدانية لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

الهدف الأول: إتاحة الفرصة أمام الطلاب اكتساب وترجمة المعارف التي حصلوا عليها إلى ممارسات عملية وتطبيقية واختبار المفاهيم النظرية في ضوء المواقف الواقعية.

الهدف الثاني: إكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني مثل:-

المهارة في تكوين علاقات مهنية ناجحة مع العملاء.
المهارة في تصميم البرامج المختلفة.
المهارة في تطبيق مبادئ الخدمة الاجتماعية.
المهارة في استخدام الموارد البيئية.
المهارات القيادية مثل المهارة في قيادة الجماعات وإدارة المناقشات الجماعية.

الهدف الثالث: إكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن تتصف بها الأخصائية الاجتماعية لضمان نجاحها في عملها مثل:-
ضبط المواعيد مع العملاء أو أعضاء الجماعات أو قيادات المجتمع.
الجدية في العمل .
الصبر في علاقاتها مع العملاء.

الهدف الرابع: إكساب الطلاب عادات العمل المهني بما يفيدهم في عملهم المهني في المستقبل ومنها:-

تحمل المسئولية واحترام العملاء.
الاستفادة من الأشراف.
تقبل النقد والاستفادة منه.
التدريب على النظام والمظهر الشخصي المناسب والاستخدام الأمثل للوقت.

الهدف الخامس: إكساب الطلاب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية والنمو المهني والتي من أهم مظاهرها:-
القدرة على تطويع النظرية لتناسب التطبيق في الممارسة.
القدرة على نقد الذات الشخصية والمهنية.
المرونة التامة في التعامل مع العملاء.
اكتساب بعض القيم المهنية مثل التقبل والسرية والأمانة والتواضع والإخلاص في العمل.

الهدف السادس: إكساب الطلاب القدرة على القيام بالتسجيل وفقاً للأصول الفنية ومنها:-
تسجيل المقابلات الفردية التي تقوم بها الطالب.
تسجيل الاجتماعات الإشرافية الفردية والجماعية.
تسجيل اجتماعات الجماعة.
إعداد التقارير الدورية والتقرير الختامي للتدريب.

الهدف السابع: تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية والتي ترتبط بعمليات الخدمة الاجتماعية في طرقها سواء ارتبطت تلك الخبرات بعمليات الدراسة ، التشخيص ووضع الخطة والتنفيذ، الاتصال، التسجيل، التقويم، التنسيق، البحث، إلى جانب خبرات عامة مرتبطة بتنظيم المؤتمرات وإعداد وتنفيذ الندوات والرحلات والمعسكرات.

الهدف الثامن: إكساب الطلاب خصائص المواطنة من خلال الأهداف العامة والمشتركة والقدرة على مشاركة الآخرين والتعاون مع الغير والقدرة على القيادة والتبعية والقدرة على تحمل مسئولية العمل واحترامه واحترام اللوائح والنظم العامة.

٢) أهمية الإعداد المهني :

يعتبر الإعداد المهني ضروري للأسباب التالية:-

١- خطورة المهنة وحساسيتها وكثرة المشاكل التي تقع في نطاق ميدان العمل بحيث يعجز الأخصائي عن العمل فيها دون استمرار الإعداد.

٢- العملاء كبشر هي مادة العمل ولا يصح أن يكون الإنسان عرضة للتجربة والخطأ، بل يتحتم أن يتمكن الأخصائي من إتقان المهنة قبل الاعتماد على نفسه مع مواصلة النمو.

٣- صعوبة وتعقيد وتغير وتعديل القوانين الموجهة لتدخله المهني وما يقوم به من مهام وما يقدمه من خدمات للعملاء تقتضى منه مسايرة هذا التطور.

٤- التطور العلمي السريع لخدمه الفرد وما ترتكز عليه من معارف وأسس واتجاهات ونظريات معاصرة للتدخل المهني يقتضى منه مسايرة هذا التطور باستمرار الإعداد.

٥- تغير المجتمعات الإنسانية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي ساهم في زيادة حجم المشكلات على المستوى المجتمعي والفردي والتي تتطلب إعداداً مهنياً لمواجهتها.

٣) أساسيات الإعداد المهني :

يتطلب الإعداد المهني بعض الأساسيات حتى يتحقق الهدف منه بفاعلية وهي:-

١- أن يزود الأخصائي الاجتماعي بقاعدة علمية واسعة من العلوم الإنسانية المختلفة وخاصة علم النفس وعلم الاجتماع بفروعهما وطرق البحث العلمي.

٢- دراسة شاملة متعمقة لأسس الخدمة الاجتماعية ونظرياتها وعملياتها المهنية دراسياً وتشخيصياً وعلاجياً.

٣- تدريباً عملياً وتحت إشراف مهني مزدوج مؤسسي وأكاديمي حتى يكتسب الممارس خبرة عملية تربط النظرية بالتطبيق لتكوين المهارات الأساسية اللازمة لعملية الممارسة.

٤) أهداف الزيارة الميدانية :

يستهدف تنظيم الزيارات الميدانية لطلاب وطالبات الاجتماع والخدمة الاجتماعية تحقيق ما يلي:

١- التزود بمعارف جديدة عن منظمات الرعاية والتنمية الاجتماعية : من حيث أهدافها، والخدمات التي تقدمها لعملائها، ونطاق عملها، وكافة الأنشطة الاجتماعية ، وعلاقة تلك المنظمات داخل المجتمع رأسياً وأفقياً، والوصول إلي فهم حقيقي لذلك من خلال مرورهم بخبرة واقعية بدلاً من السماع عنها.

٢- اكتساب بعض مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية :ومنها مهارة الملاحظة، التسجيل، تكوين علاقات مهنية مع الآخرين، هذا بالإضافة لتوثيق العلاقات بين الطلاب والطالبات بعضهم البعض من ناحية وبين الطلاب والطالبات وأساتذتهم من ناحية أخري.

٣- التعرف على طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي : وهذا يتم في بعض مجالات الممارسة المهنية ومدي تعاونه مع فريق العمل بالمؤسسات وعلاقته بالنسق التنظيمي للمؤسسة، مع مقارنة ذلك الدور بالدور المثالي وأهم معوقات الممارسة واقتراح مؤشرات لزيادة فعالية تطوير الممارسة في مجالاتها المتعددة.

٤- اكتساب الطلاب والطالبات معرفة وفهم أعمق بشبكة خدمات الرعاية الاجتماعية : والتعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه العملاء كمشكلات الطلاب والطالبات بالمدارس، انحراف الأحداث، مشكلات الشباب ومشكلات

المعاقين الخ، وتأثير تلك المشكلات علي الفئات التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية وكيفية مساعدتها علي مواجهة تلك المشكلات.

٥- تحقيق الشعور بالهوية المهنية لدى الطلاب والطالبات :من خلال فهم واستيعاب قيم الخدمة الاجتماعية للتعامل مع العملاء إلي جانب ما يترتب علي هذا من تكوين الشخصية المهنية المتكاملة لهم ، والتي تتكون أثناء مرورهم بخبرات واكتساب مهارات في سنوات الدراسة التالية .

٦- اكتساب الطلاب والطالبات منهج التفكير السليم والبحث العلمي نظرياً :من خلال إجراء البحوث النظرية قبل القيام بالزيارة عن طريق تكليفهم بإعداد البحوث النظرية المكتبية المرتبطة بالمجال الذي سيتم زيارته ومساعدتهم علي اختيار موضوع البحث ومنهجه واختيار المراجع التي يتم استخدامها.

٧- تنمية التفكير النقدي والإبتكاري لدى الطلاب والطالبات : من خلال ما يقومون به من نقد وما يقترحونه بعد القيام بالزيارة لتطوير المؤسسة أو العمل بها، وتشجيع مناقشة المواقف التي تم ملاحظتها أثناء الزيارة والتسجيل من خلال كتابة تقارير وافية عن زيارة كل مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية.

٥) خطوات إعداد وتنفيذ برنامج الزيارات :

يتم إعداد وتنفيذ برنامج الزيارة الميدانية من خلال الخطوات التالية:-

١- يوفر القسم سجل للزيارات الميدانية متضمن النقاط التي يجب أن يستوفيها الطلاب والطالبات من خلال الزيارة الميدانية.

٢- عقد محاضرات نظرية تمهيدية عن مفهوم وأهداف وأسلوب القيام بالزيارة الميدانية وكيفية إعداد البحوث النظرية وكيفية التسجيل ومجالات الزيارة الميدانية وحقوق وواجبات الطلاب والطالبات ومسئوليات المشرفة وأساليب تقييم الطلاب والطالبات.

٣- يتم ارسال إعلان أو عمل مناقشة من خلال منتدى المناقشات بالبلاك بورد قبل الزيارة للاتفاق علي موعد ومكان الزيارة وإكساب الطلاب والطالبات مجموعة معارف خاصة بطبيعة المؤسسة التي ستتم زيارتها.

٤- يتم تنفيذ الزيارة بقيام الطلاب والطالبات بزيارة المؤسسة في الموعد المحدد، ويقوموا بالمشاهدة الواقعية لأقسام المؤسسة والخدمات التي تقدمها، وأدوار الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة، وعلى الطلاب والطالبات كتابة ملاحظتهم عن ذلك.

٥- يقوم الطلاب والطالبات بإعداد التقرير الخاص بالزيارة في سجل التقارير الخاصة بهم ثم يتم تقديمه لأستاذة المقرر من خلال الأيقونة الخاصة به.

٦- يتم مناقشة وتقويم التقارير التي قدمها الطلاب والطالبات ومعرفة الصعوبات التي واجهتهم قبل وأثناء الزيارة الميدانية، بالإضافة إلى المقارنة بين الأدوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التي تم زيارتها بالأدوار المثالية له.

٦) الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية :

إن الرعاية التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر أصبحت تمارس في إطار من البرامج العلمية المدروسة ، مما جعلها أكثر قدرة على التعامل مع الظروف المستجدة والمشكلات المعقدة، خصوصاً مع تنامي الدور الذي تقوم به حكومة المملكة في توفير سبل الرعاية والحماية لمواطنيها .

كما أن تطور العلوم الطبيعية والاجتماعية أوجد طرقاً وأدوات لتشخيص المشكلات الاجتماعية وكذلك أساليب جديدة للتدخل المهني لعلاج تلك المشكلات أو التخفيف منها مما مكن مؤسسات الرعاية الاجتماعية من القيام بدور أفضل مع المحتاجين لخدمات الرعاية الاجتماعية.

كما شهد القطاع الصحي في المملكة نقلة نوعية بكل المعايير ، حيث استطاع توفير الخدمات بمستوي كفاءة عالية، وتعد الخدمات الصحية المقدمة لمواطني أي دولة من أهم متطلبات العيش الكريم.

إن الخدمات الصحية بالمملكة ذات تاريخ ومسيرة طويلة، حيث استطاعت الوصول إلي المستوي الرفيع الذي جعل مستشفيات المملكة مستشفيات مرجعية لكثير من مواطني الدول الشقيقة والمجاورة والدول الصديقة، وانتشرت مراكز الصحة الأولية بأحياء المدن والقرى والهجر والبادية.

كما تعد وزارة الصحة هي المقدم الأكبر للخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية ، إلا أن هناك جهات حكومية أخري تسهم في تقديم خدمات طبية أصبحت تشكل جزءاً مهماً من منظومة الخدمات الصحية الكلية مثل المستشفيات التابعة لرئاسة الحرس الوطني، وزارة الدفاع والطيران، الجامعات السعودية، وزارة الداخلية، هذا بالإضافة إلي ما يسهم به القطاع الخاص من خدمات صحية مثل : المستشفيات، المراكز الصحية ، المستوصفات، والعيادات الخاصة .

تتخلص أهم أهداف الرعاية الاجتماعية بالمملكة في :-

١- العمل على الارتقاء بالمستويات المعيشية لأفراد المجتمع بجميع شرائحه.

٢- كما تولي الرعاية الاجتماعية اهتماماً كبيراً بضرورة انتشار التعليم والتوسع فيه بدرجة تسفر عن توفير أكبر عدد ممكن من الفرص التعليمية التي تستفيد منها شرائح المجتمع من الجنسين.

٣- كذلك الرعاية الصحية المجانية ورعاية العجزة والمسنين والفئات التي لا تفي دخولهم بتلبية متطلباتهم الأساسية.

٧)مهارة التسجيل :

أهداف التسجيل: التسجيل في الخدمة الاجتماعية يمثل جزءاً هاماً من الممارسة المهنية ولا يستغني الأخصائي الاجتماعي عن التسجيل لطبيعة عمله الهامة ، فهو يتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات ويحاول التعرف على ظروفهم ومشكلاتهم من أجل التدخل المهني لحل هذه المشكلات ، ولذا فإن التسجيل يسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة سوف نوضحها كما يلي:-

الأهداف المهنية: تعني تنظيم العمل مع الحالة وتسجيل المقابلات سعياً لربط العوامل بهدف الوصول إلى أسباب المشكلة من خلال التسجيل اللفظي وغير اللفظي، وينصح بالتسجيل بعد المقابلة مباشرة مع تسجيل بعض المعلومات أثناء المقابلة، كما يساعد التسجيل على مدى تطور العلاقة المهنية وما يعترضها من صعاب إلى جانب النقد الذاتي والكشف عن أوجه القصور في العمل وكيفية معالجته من جهة أخرى.

الأهداف الإدارية: يساعد التسجيل على تقسيم العمل وتنظيم العمل بين الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسة، ويعتبر التسجيل أساساً لتقدير الكفاءات المهنية والخبرة للأخصائيين الاجتماعيين، بالإضافة إلى أن التسجيل أفضل أساليب الاتصال بين العملاء والمؤسسات.

الأهداف التعليمية: يوضح التسجيل النمط المهني للأخصائي الاجتماعي ومستوى المهارة لديه وكيفية تعامله مع العملاء في مختلف المواقف، ويشمل الجانب التعليمي أيضاً تدريب وصقل مهارات الأخصائيين الاجتماعيين الجدد، وطلاب الخدمة الاجتماعية .

كما يعطي التسجيل للمشرفين فرصة للاطلاع على عمل الطالبات ومتابعة النمو المهني لهم، هذا بالإضافة لتدريبهم داخل الفصول التعليمية من خلال إعدادهم وإدارتهم للمناقشات .

الأخطاء الشائعة في التسجيل المهني.

هناك بعض الأخطاء الشائعة التي تقع فيها الطالبات أثناء التسجيل ومنها ما يلي:-

اعتماد الطالبة على الأسلوب الإنشائي في التسجيل حيث أنه لا يركز على الجوانب المهنية في التسجيل .

عدم التسلسل في ذكر الوقائع التي حدثت في التعامل مع العميل مما يفقد التسجيل ايجابيات في الفهم الكامل لكل ما تم.

عدم الالتزام بالأخلاقيات المهنية في عملية التسجيل ومنها السرية، الموضوعية ، الاحترام ، التقبل ، المسئولية.

استبدال الطالبة عند التسجيل بضمير المتكلم لنفسها بضمير الغائب.

استخدام بعض الألفـــاظ الغامضـة أو الإنشائيـة.

كثرة الأخطاء المرتبطة بصحة وسلامة اللغة العربية.

٨) مهارة الملاحظة :

أهمية الملاحظة:

تظهر أهمية الملاحظة في بحوث تقويم البرامج والمشروعات حيث يحقق استخدامها العديد من الأهداف منها:

الهدف الأول: يمكن أن يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون الممارسون في التعرف على المشكلات التي يمكن إخضاعها للبحث والدراسة أو الجوانب التي يتضمنها تقويم البرامج.

الهدف الثاني: يمكن استخدامها في جميع البيانات والحقائق التي تمكن الباحث من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها المرتبطة بالبرنامج أو المشروع المراد تقييمه أو دراسته .

الهدف الثالث: يمكن من خلال الملاحظة تكوين الفروض وتحقيق تلك الفروض والتأكد من صحتها.

الهدف الرابع: يمكن من خلال الملاحظة إدراك الكثير من العلاقات التي ترتبط بالبرنامج والأسباب التي تمكن وراءها .

٩) المناقشة الجماعية :

أهمية المناقشة الجماعية:

للمناقشة الجماعية أهمية في عملية تحديد المشكلة ودراستها وكذلك عملية جمع المعلومات حول جوانبها المختلفة، ويمكن تحديد أهمية المناقشة الجماعية فيما يلي:

يستطيع الأعضاء من خلال المناقشة الجماعية التعبير عن أرائهم وأفكارهم بحرية وتبادل الآراء والأفكار حول موضوعات معينة مما يجعل الأعضاء على دراية ووعي باتجاهاتهم.

المناقشة الجماعية وسيلة لاكتساب السلوك الديمقراطي أثنـاء المناقشة.

تساعد المناقشة الجماعية في تحقيق الفهم العميق للموضوع أو المشكلة.

تعتبر المناقشة الجماعية وسيلة من وسائل العلاج الجماعي حيث أنها تستخدم في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها الأعضاء.

المناقشة الجماعية وسيلة لاكتساب المهارات الاجتماعية حيث أنه من خلالها يمكن تدريب الأعضاء على مهارة الإنصات الواعي والقدرة على القيادة والقدرة على الاتصال ومهارة الملاحظة.

تعتبر المناقشة الجماعية أداة أساسية لصنع واتخاذ القرارات.

الإجراءات التنظيمية للمناقشة.

يجب أن يراعي الأخصائي الاجتماعي مجموعة من الإجراءات لنجاح المناقشة الجماعية وهي كما يلي:-

الاستعداد للمناقشة: والذي يتضمن تحديد الهدف الأساسي من المناقشة فمثلاً تحديد هل هو اكتساب خبرات أو تدريب الأعضاء على ممارسة معينة، ثم الإعداد لجلسة المناقشة فمثلاً توفير غرفة مناسبة لعدد الأعضاء وإعداد شكل الجلسة ويفضل الشكل الدائري أو نصف الدائري، بالإضافة إلى تحديد الميعاد بدقة وأن يكون مناسباً لظروف الأعضاء وإخطارهم بذلك قبل الميعاد المحدد.

٢- بدأ المناقشة : يجب أن تبدأ المناقشة الجماعية في الميعاد المحدد لها بالإضافة إلى أن أي مناقشة مفيدة تحتاج إلى مقدمة للموضوع حيث تحدث تهيئة ذهنية للأعضاء بخصوص موضوع المناقشة، وعلى الأخصائي الاجتماعي كقائد للمناقشة أن يشجع الأعضاء على عرض أفكارهم ولا يستأثر بأفكاره ، وكما يجب عليه اختيار شخص يقوم بتسجيل ما يدور في المناقشة.

استمرار سير المناقشة : لكي تسير المناقشة في طريق صحيح يجب التأكد من فهم كل فرد لهدف وموضوع المناقشة وإتاحة الفرصة لفحص الأفكار المقدمة من الأعضاء والتصويت عليها بشكل ديمقراطي بالإضافة إلى تلخيص ما توصلت إليه الجماعة من المناقشة من وقت إلى آخر حتى يستطيع الأعضاء تتبع ما يدور في المناقشة ، وكما يجب وضع حدود للمشاركين الذين يحاولون السيطرة على المناقشة.

إنهاء المناقشة: يتضمن إنهاء المناقشة ضرورة احترام الزمن المحدد للانتهاء وضرورة تقييم المناقشة من خلال استخدام التقارير وتحديد خطة العمل القادمة وتوزيع المسئوليات، وفى النهاية توجيه الشكر للمشاركين في المناقشة .

تقييم المناقشة: تستهدف إلى التعرف على الايجابيات لتدعيمها والسلبيات لتجنبها في المناقشات القادمة والنظر في تنظيم مناقشات أخرى لتغطية الموضوعات التي لم يكفى وقت المناقشة لمعالجتها .

ثالثاً: أسئلة المحاضرة

السؤال الأول:
تطبيق : تخيل أنك في لجنة اختبار لطلاب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وأمامك ثلاث من الطلاب يجب اختيار طالب من بينهم مع ذكر السبب، ولكل منهم مواصفات تتمثل في :-
الطالب الأول :-
١- يرغب في مساعدة الآخرين.
٢- لديه قراءات في علم النفس والاجتماع.

٣- يتحيز لآرائه.
٤- لديه عيوب في النطق.

الطالب الثاني :-
١- تبلد المشاعر.
٢- لا يترك غيره يتحدث.
٣- سلامة الجسم من العيوب.
٤- يتمتع بالاتزان الانفعالي.

الطالب الثالث :-
١- القدرة على التأثير في الآخرين.
٢- حسن التصرف في المواقف.
٣- يدرك موارد المجتمع و إمكاناته.
٤- مظهر غير مناسب من حيث الملبس.

حل التطبيق :

هناك متطلبات للإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي ومن بين هذه المتطلبات الاستعداد الشخصي، إذن الطالب الذي يتم اختياره لابد أن يتوافر لديه الاستعداد الشخصي الذي يتمثل في بعض الصفات التي توضح هذا الاستعداد.

وإذا كانوا الطلاب الذين يجب اختيار واحداً من بينهم يتوافر لكل منهم صفات بعضها إيجابي وبعضها سلبي فقد نستند على أننا لا يمكن أن نجد طالب يتوافر لديه كافة الصفات، ولكن الاختيار من بين من يتوافر لديه أكثر الصفات، وبذلك سوف يكون الطالب الثالث حيث أن الصفة السلبية هي المظهر غير المناسب من حيث الملبس، ويمكن معالجة ذلك بالتوجيه وأثناء استكمال دراسته.

السؤال الثاني :

حلل مضمون الخدمة الاجتماعية الخاصة برعاية المعاقين ؟

الإجابة :
هناك مجموعة من الحقائق التي تحدد مضمون الخدمة الاجتماعية الخاصة بالمعاقين كما يلى :-
مهمة الخدمة الاجتماعية في مجال المعاقين هو تحقيق التكيف بين المعاق والبيئة التي يعيشون فيها
تتضمن الخدمة الاجتماعية الخاصة بالمعاقين استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم .
تتضمن الخدمة الاجتماعية مجموعة البرامج والأنشطة التي من خلالها يشبع المعاقون حاجاتهم .
جوهر وظيفة الخدمة الاجتماعية في مجـــال المعاقين هي رعاية وتأهيل وذلك بإعادة تكيف هؤلاء مع واقعهم الاجتماعي.

السؤال الثالث :
أمامك ثلاثة موضوعات وعليك تخير أحدهم لعمل بحث اجتماعي عليه :-
الموضوع الأول عن الفضاء الخارجي.
الموضوع الثاني عن الرســـم والفنون.
الموضوع الثالث عن العنف الأسرى.

الإجابة :

يجب عند اختيار الموضوع أن يتناسب مع مجال اهتمام الباحث العلمي، وأن يكون محدداً وواضحاً ولذا يتم استخدام الموضوع الثالث وهو عن العنف الأسرى.

السؤال الرابع :

ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية مع التعليل .

أ- يعد مشرف التدريب الميداني هو أمين سر الاجتماع الإشرافي الدوري .

الإجابة :

الاجابة خاطئة

التعليل: لأن الطالب الذى عليه الدور في تسجيل الاجتماع الإشرافي الدوري يسمي أمين سر الاجتماع، وذلك بهدف تدريبه على مهارة تسجيل الاجتماعات .

تابع السؤال الرابع :

ب- يستخدم سجل الحضور والغياب لتسجيل أنشطة التدريب الميداني للطالب .

الإجابة :

العبارة خاطئة

التعليل : لأن سجل الحضور والغياب يستخدم لتسجيل مدى انتظام الطالب في حضوره للزيارات الميدانية أما السجل الذى يستخدم لتسجيل الأنشطة يسمي سجل الأنشطة.